



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5896

التاريخ : الخميس 2022/8/4

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تفتح مطار رامون للفلسطينيين
رغم معارضة السلطة الفلسطينية

... ص 4

أبرز العناوين



رواتب موظفي السلطة الفلسطينية غير كاملة للشهر التاسع على التوالي
"العربي الجديد": رسائل إسرائيلية عاجلة لحماس عبر القاهرة.. وجهود لإتمام صفقة الأسرى
صبري يحذّر من اعتداءات الاحتلال على الأوقاف بمحيط باب المغاربة
مقررون أمميون يدعون "إسرائيل" للكف عن مضايقة عمال الإغاثة والنشطاء بالضفة
استطلاع: أغلبية الأمريكيين يعارضون تجريم مقاطعة "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. رواتب موظفي السلطة الفلسطينية غير كاملة للشهر التاسع على التوالي
6	3. اشتية: افتتاح مقر الشركة الأردنية الفلسطينية للتسويق الزراعي في صلب استراتيجية الانفكاك عن الاحتلال
6	4. نقابة المحامين: قلق أممي من تعديل السلطة الفلسطينية قرارات قضائية
7	5. تقرير يتحدث عن سحب السلطة الفلسطينية خدماتها الطبية العسكرية من غزة
7	6. خريشة: السلطة شريكة في مسؤولية انسداد الأفق السياسي
8	7. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقالها السياسية بالضفة وتختطف جريماً
8	8. ناصر الشاعر: أطالب بالعدالة ومحاكمة المعتدين لحماية الوحدة والوطن
8	9. انتخاب فلسطين نائبا لرئيس المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية
المقاومة:	
9	10. "العربي الجديد": رسائل إسرائيلية عاجلة لحماس عبر القاهرة.. وجهود لإتمام صفقة الأسرى
11	11. هنية يتلقى اتصالا هاتفيا من منسق الأمم المتحدة
11	12. النخالة: المقاومة تسجل إنجازات جيدة داخل فلسطين
11	13. سرايا القدس في جنين: اعتقال السعدي لن يمر مرور الكرام
12	14. "مركزية فتح" تعقد اجتماعا في رام الله
الكيان الإسرائيلي:	
12	15. "إسرائيل": عدم الاتفاق مع لبنان حول الحدود البحرية سيؤدي إلى أيام قتالية
13	16. ليبيد يكشف عن اتفاق لإنشاء مشروع "بوابة الأردن" المشترك
14	17. عائلات الأسرى اليهود لدى حماس تطلق حملة لاستعادتهم
14	18. يديعوت أحرونوت: حرب شرسة داخل الليكود على مقاعد الكنيست
15	19. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تقرر استمرار حالة التأهب بصفوف قواته في "غلاف غزة"
15	20. ضابط إسرائيلي: الجهاد الإسلامي "كسبت نقاطا" بمجرد إغلاق "غلاف غزة"
16	21. معهد عكيفوت الإسرائيلي عن مذبحه كفر قاسم.. المخفي أعظم
16	22. مخاوف من التصعيد: "إسرائيل" قد ترجئ استخراج الغاز من "كاريش" إلى ما بعد أيلول/ سبتمبر
16	23. نقص حاد بالمعلمين في "إسرائيل".." وظروف العمل السيئة سياسة لا خطأ"
17	24. موشيه سعدة: من "ماحاش" إلى حزب سموتريتش وبن غفير

<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	25. صبري يحذّر من اعتداءات الاحتلال على الأوقاف بمحيط باب المغاربة
18	26. الإهمال الطبي بسجون الاحتلال: موت بطيء للأسرى
18	27. الاحتلال يهدم 3 منازل ومنشآت في القدس ويخطر بإزالة شبكة الكهرباء في "مسافر يطا"
19	28. أونروا تقرر زيادة أعداد المستفيدين من مساعداتها الغذائية في غزة
19	29. لبنان.. معلمو أونروا يواصلون اعتصامهم احتجاجاً على وقف برنامج "الدعم المدرسي"
20	30. المعلمون الفلسطينيون في الضفة يعلنون عن إضراب جديد
20	31. أريحا: افتتاح مقر الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية
<u>الأردن:</u>	
20	32. تضامن شعبي أردني مع خطيب المسجد الحرام الداعي على اليهود
<u>عربي، إسلامي:</u>	
21	33. يديعوت: الشرطة الإسرائيلية تفرج عن سائحين إماراتيين قبض عليهما بشبهة إطلاق نار
21	34. عريضة مغربية تنجح بإيقاف مهرجان كبير للبيرة: "خطر على القيم.. ومن آثار التطبيع"
<u>دولي:</u>	
22	35. الاتحاد الأوروبي يقدم 20 مليون يورو لدعم حملة التطعيم الفلسطينية ضدّ كورونا
22	36. رشيدة طليب تتغلب بسهولة على منافسيها في الانتخابات التمهيدية بولاية ميشيغان
23	37. مقررون أمميون يدعون "إسرائيل" للكف عن مضايقة عمال الإغاثة والنشطاء بالضفة
23	38. "لجنة مناهضة التعذيب" تعرب عن قلقها إزاء "الاستخدام المفرط للقوة" في فلسطين
23	39. استطلاع: أغلبية الأمريكيين يعارضون تجريم مقاطعة "إسرائيل"
<u>تقارير:</u>	
24	40. "وحدة الظل" .. عين كتائب القسام لحراسة أسرى الاحتلال في غزة
<u>حوارات ومقالات</u>	
26	41. مازال إشاعة.. لكن لو تحقق فسيكون طامة... عزام التميمي
29	42. هجرة جماعية وشيكة من "إسرائيل" ... حلمي الأسمر

32	43. من يقف في وجه التهديدات الأمنية والاستراتيجية التي تحيط بـ"إسرائيل"؟... عاموس جلعاد
34	كاريكاتير:

١. "إسرائيل" تفتح مطار رامون للفلسطينيين رغم معارضة السلطة الفلسطينية

تستعد إسرائيل لتسيير أول رحلة طيران للفلسطينيين من مطار رامون هذا الشهر، رغم معارضة السلطة الفلسطينية للخطة، وطلبها فتح مطار القدس (قنديا) بدلاً من مطار رامون البعيد قرب «إيلات» جنوباً.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن إسرائيل وافقت على خطة للسماح للمسافرين الفلسطينيين بالسفر عبر مطار رامون الدولي في الجنوب، في خطوة اعتبرت بادرة حسن نية للفلسطينيين والأميركيين. وأكد موقع «واينت» الإسرائيلي أن «أول رحلة طيران مستأجرة للركاب الفلسطينيين بموجب الخطة ستجبه إلى مدينة أنطاليا التركية في وقت لاحق من أغسطس (آب)».

وقال أمير عاصي من مجموعة «الأمير» السياحية: «بعد اجتماع مع مسؤولي الإدارة الإسرائيلية الاثنين الماضي، تقرر منح أول رحلة إلى أنطاليا في 21 أغسطس (آب) للمسافرين الفلسطينيين فقط»، مضيفاً: «لكني تتج الخطة ولضمان الشروط الأمنية المطلوبة، اخترنا السماح للمسافرين بحمل الحد الأدنى معهم... لكن يمكنهم العودة بحقائب كبيرة».

وشرح عاصي أن «البرنامج سيركز في البداية على المسافرين من بيت لحم والخليل في جنوب الضفة الغربية، لأن المسافة أقصر نسبياً بالنسبة لهم عن المطار البعيد. ومع ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان سيتم إدراج فلسطينيي قطاع غزة في هذا البرنامج».

وأوضح أن المسافرين «سيختبرون الخطوات نفسها التي يمر بها الركاب عندما يغادرون عبر جسر اللنبي».

ويقترض أن تنظم عملية نقل الفلسطينيين إلى مطار رامون في إطار خاص، حيث يحصلون على تصريح، ويتقلون في حافلات سيستغرق وصولها للمطار نحو 4 ساعات من رام الله، مع إجراءات أمنية بطبيعة الحال.

وجاء قرار إسرائيل تشغيل مطار رامون في ظل أزمة خانقة ومذلة يعانيتها المسافرون الفلسطينيون عبر المعابر الثلاثة الفلسطينية والإسرائيلية والأردنية؛ فمنذ بداية فترة الصيف، يتعرض الفلسطينيون لرحلة مذلة عبر المعابر الثلاثة تستغرق ساعات.

ويُجبر الفلسطينيون على المرور عبر معبر الكرامة الفلسطيني، وختم جوازاتهم هناك، ثم دفع مبلغ ضريبي للمغادرة، قبل أن ينتقلوا في حافلات إلى معبر اللنبي الإسرائيلي، حيث يخضعون لتدقيق ثانٍ وتفتيش، ثم عبر حافلات لجسر الملك حسين من أجل تدقيق ثالث قبل الدخول إلى الأردن. أما الذين سيسافرون إلى خارج الأردن، فعليهم الذهاب إلى مطار الملكة علياء.

وقال «المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية» (مدار) إن مطار رامون الدولي يقع على بُعد نحو 18 كيلومتراً شمال مدينة إيلات، كما يبعد نحو 340 كيلومتراً عن مدينة القدس المحتلة، وأنشئ في عام 2019 على مساحة تصل إلى نحو 14 ألف دونم قابلة للتوسيع، وكلف نحو 1.7 مليار شيكل. ووصف المركز هذا المشروع بأنه فاشل. فعند احتساب عدد المسافرين عبره، يلاحظ تراجع الأعداد تبعاً؛ ففي عام 2019، غادر منه 348 ألف شخص، ليتراجع إلى 126 ألفاً في عام 2020، ف4,800 فقط في 2021. أما في عام 2022، فقد وصل عدد المسافرين في الربع الأول من العام يناير (كانون الثاني) - مارس (آذار) إلى 20 مسافراً فقط على متن 9 طائرات مختلفة.

ويرى «مدار» أن فتح مطار رامون للفلسطينيين يقوم على فكرة مفهوم تقليص الصراع القائم على الحفاظ على الاحتلال الإسرائيلي، والمستوطنات، وتوسيعها. وفي المقابل تقليل، أو تقليص، كل الأسباب التي تدفع إلى الاحتكاك بين الفلسطيني والإسرائيلي، وتسهيل حياة الفلسطينيين، وتقديم «إغراءات» لا تقتصر فقط على الجانب الاقتصادي، وإنما تشكل أموراً حيوية، مثل السماح للفلسطينيين باستخدام مطارات إسرائيلية.

لهذه الأسباب، فإن الفلسطينيين يرفضون مطار رامون، ويركزون على مطار القدس، لأنه يحمل رمزاً سياسياً كذلك.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/4

٢. رواتب موظفي السلطة الفلسطينية غير كاملة للشهر التاسع على التوالي

رام الله: أعلنت وزارة المالية الفلسطينية، أمس (الأربعاء)، أنها ستدفع جزءاً من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في القطاعين المدني والعسكري عن شهر يوليو (تموز)، لتواصل اتخاذ هذه الخطوة للشهر التاسع على التوالي.

وقالت الوزارة في بيان: «موعد صرف رواتب الموظفين العموميين هو غداً (اليوم) الخميس على النحو الآتي: 80 في المائة من راتب شهر يوليو (تموز) لجميع الموظفين وبعدها 2,000 شيقل»، وهو ما يساوي 593.5 دولار. وأوضحت وزارة المالية أنها ستسدد 10 في المائة من مستحقات رواتب الموظفين عن الفترة السابقة. وقالت: «إن ما تبقى من المستحقات هي ذمة لصالح الموظفين، وسيتم صرفها عندما تسمح الإمكانيات المالية بذلك». وقالت وزارة المالية الفلسطينية إن «الدعم الذي سيقدّمه الاتحاد الأوروبي لفلسطين خلال العام الحالي عن موازنة 2021 قيمته 225 مليون يورو (أي 229.5 مليون دولار)، منها 144 مليون يورو مخصصة لدعم الموازنة».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/4

٣. اشتية: افتتاح مقر الشركة الأردنية الفلسطينية للتسويق الزراعي في صلب استراتيجية الانفكاك عن الاحتلال

رام الله: أكد رئيس الوزراء محمد اشتية، الأربعاء، أن افتتاح مقر الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية اليوم في فلسطين، هو ترجمة لتوجيهات محمود عباس وعبد الله الثاني على أرض الواقع، وتوحيد لكافة الجهود وتعزيز الشراكة ما بين البلدين. وشدد على أن هذه الشركة تقع في صلب استراتيجية الحكومة في الانفكاك التدريجي عن الواقع الذي يفرضه علينا الاحتلال، بالإضافة إلى الانطلاق المشترك للعمق العربي والأسواق العالمية، مؤكداً تقديم كافة أشكال الدعم والتأييد لهذه الشركة وتذليل العقبات أمام عملها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/3

٤. نقابة المحامين: قلق أممي من تعديل السلطة الفلسطينية قرارات قضائية

رام الله: كشفت نقابة المحامين الفلسطينية، الثلاثاء، أن لجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة، عبرت في تقرير لها عن قلقها البالغ إزاء التقارير التي تفيد بأن الرئيس الفلسطيني وقع في فبراير/شباط الماضي، خمسة قرارات بقوانين جرى بموجبها تعديل مجموعة من القوانين القائمة. وعدلت قرارات رئيس السلطة محمود عباس قانون الإجراءات الجزائية، وقانون أصول المحاكمات المدنية، وقانون البيئات في المواد المدنية والتجارية، وقانون تشكيل المحاكم النظامية، وقانون

السلطة القضائية، ما خلف احتجاجات متواصلة من المحامين الفلسطينيين على تدخل السلطة التنفيذية في شؤون السلطة القضائية. وأشارت النقابة إلى أن توصيات لجنة مناهضة التعذيب في الأمم المتحدة "جاءت لتؤكد على موقف نقابة المحامين بشأن التعديلات الأخيرة التي طاولت القوانين، والماسة بالحقوق والحريات، والمخالفة للقانون الأساسي الفلسطيني، والاتفاقيات الأساسية لحقوق الإنسان التي انضمت لها دولة فلسطين".

العربي الجديد، لندن، 2022/8/2

٥. تقرير يتحدث عن سحب السلطة الفلسطينية خدماتها الطبية العسكرية من غزة

رام الله: طالب "الإئتلاف من أجل النزاهة والمساءلة - أمان" (منظمة مجتمع مدني في الضفة الغربية) إدارة الخدمات الطبية العسكرية في رام الله، بتقديم "توضيح حول دقة المعلومات المنشورة التي تم تداولها، والتي تفيد بانسحاب الطاقم الطبي من عدد من مستشفيات الخدمات الطبية العسكرية في قطاع غزة وعدم مزاوله مهامهم وفقا لتعليمات عليا تلقوها من هيئة الإدارة والتنظيم للخدمات الطبية العسكرية في الضفة الغربية". كما طالب الإئتلاف في بيان له، اطلعت عليه "قدس برس" الأربعاء، بتوضيح "أسباب الانسحاب الموجبة لذلك حسب المعلومات المتداولة". وأوضح بيان "أمان" إن مطالبته هذه جاءت "بعد المعلومات بشأن إنسحاب 42 من الكادر الطبي في تخصصات مختلفة ممن يتبعون لإدارة الخدمات الطبية العسكرية في رام الله من مستشفى كمال عدوان في بيت لاهيا بمحافظة شمال القطاع، والمستشفى الجزائري في محافظة خانينوس، وعيادة الخدمات الطبية العسكرية بمحافظة رفح دون توضيح أي أسباب".

قدس برس، 2022/8/3

٦. خريشة: السلطة شريكة في مسؤولية انسداد الأفق السياسي

نابلس-غزة/ أدهم الشريف: حمل النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي د.حسن خريشة السلطة برئاسة محمود عباس مسؤولية انسداد الأفق السياسي الفلسطيني، بالشراكة مع الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة الأمريكية. ونتج عن هذا الانسداد، كما قال خريشة لصحيفة "فلسطين"، عدم تحرير الأرض، أو إعلان الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وعدم تطور الاقتصاد، وإغلاق السبل أمام الشباب المحبط. ولفت إلى تطور المقاومة في الضفة الغربية المحتلة بشكل نوعي، وأن ذلك يظهر من خلال المواجهات التي تندلع عند اقتحام قوات الاحتلال القرى والمدن، خاصة جنين ونابلس، مؤكدا "نحن في طريقنا إلى انتفاضة شاملة على اعتبار أن الناس تقف خلف المقاومة

والمقاومين، ونرى كيف لجماهير شعبنا تخرج لتشجيع جنائمين الشهداء أو عندما يكون هناك اعتداء على أي شخص فلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2022/8/3

٧. السلطة الفلسطينية تواصل اعتقالها السياسية بالضفة وتختطف جريحاً

تواصل أجهزة السلطة بالضفة الغربية، حملات الاعتقال ضد النشطاء السياسيين والطلبة والأسرى المحررين، على خلفية توجهاتهم السياسية. واختطف جهاز الأمن الوقائي في رام الله، أمس الثلاثاء، الجريح بلال جمال تميمي من قرية دير نظام، بعد استدعائه للمقابلة. وفي سياق متصل، أصدرت محكمة السلطة في قلقيلية قراراً بالإفراج عن الشابين حمزة ومعن عساف من بلدة كفر لاقف، بكفالة شخصية قدرها 5,000 دينار أردني، وذلك بعد أسبوع من الاعتقال على خلفية سياسية. وفي نابلس، اعتقل جهاز المخابرات أمس الثلاثاء الشاب مجاهد حمائل، بتهمة تحفيظ القرآن، وذلك استدعائه للمقابلة، فيما لا تزال أجهزة السلطة تعقل نحو 36 فلسطينياً على خلفية سياسية.

فلسطين أون لاين، 2022/8/3

٨. ناصر الشاعر: أطالب بالعدالة ومحكمة المعتدين لحماية الوحدة والوطن

نابلس: أكد الدكتور ناصر الدين الشاعر نائب رئيس الوزراء الأسبق عقب مغادرته المستشفى - الأربعاء - أنّ تحقيق العدالة، وتقديم الجناة للمحاكمة، مطلب مقدّس لا تنازل عنه، ولا تهاون فيه، ولا سكوت عنه. وعبر الشاعر -الذي تنتظره رحلة علاج طويلة، في تصريحات صحفية - عن ألمه الشديد، بسبب ما وصفها بـ"رصاصات الغدر والخيانة" التي مزقت جسده في محاولة الاغتيال التي تعرض لها قبل نحو أسبوعين. وأضاف: "ستظل كلمتي هي كلمتكم: العدالة، ثم العدالة، وجلب القتل والمجرمين إلى القضاء لمحاكمتهم، وحماية الوحدة والوطن من شرورهم". وأوضح الشاعر أنه اختار لنفسه طريقاً وسطاً (يجمع ولا يفرق)، طريقاً يبدو أنه لم يرق لخفافيش الليل وشذاذ الآفاق، حتى فعلوا فعلتهم النكراء.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/3

٩. انتخاب فلسطين نانبا لرئيس المؤتمر الاستعراضي العاشر لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

نيويورك: انطلقت أعمال المؤتمر الاستعراضي العاشر للدول الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، وتستمر حتى 26 آب/أغسطس 2022، حيث تم

انتخاب دولة فلسطين لأول مرة في المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية كأحد نواب رئيس المؤتمر. وألقى المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة رياض منصور، كلمة فلسطين، قائلاً: إنه لشرف وامتنياز لدولة فلسطين أن تكون نائباً للرئيس. وأشار منصور إلى أن دولة فلسطين تعيد التأكيد على أن الأسلحة النووية واستخدامها والتهديد باستخدامها كان وما يزال غير قانوني، لأنها تنتهك بجوهرها المبادئ الأساسية للإنسانية والتميز، مشدداً على عدم وجود مبرر منطقي للتمييز فيما بين الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى. وأكد أنه لا يمكن أن يكون هناك مبرر للوضع الاستثنائي الممنوح للأسلحة النووية، بما في ذلك الاستثناء الإسرائيلي في منطقتنا، حيث أنها الوحيدة التي يحق لها امتلاك أسلحة نووية، مشدداً على ضرورة أن تكون منطقتنا خالية من الأسلحة النووية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/3

١٠. "العربي الجديد": رسائل إسرائيلية عاجلة لحماس عبر القاهرة.. وجهود لإتمام صفقة الأسرى

القاهرة: قالت مصادر مصرية مطلعة على جهود الوساطة التي تقودها القاهرة بين فصائل المقاومة في قطاع غزة، وحكومة الاحتلال الإسرائيلي، إن "وفد حركة حماس الذي وصل أول من أمس الثلاثاء إلى القاهرة، بقيادة مسؤول مكتب مصر في الحركة روجي مشتهى، جاء بشكل عاجل لاحتواء تداعيات التوتر في القطاع، بعدما أعلنت سرايا القدس، رفع درجة الجاهزية في صفوف قواتها، رداً على اعتقال سلطات الاحتلال القيادي في الحركة في جنين بسام السعدي بطريقة هجسية والاعتداء عليه".

من جهتها، نقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن وزير الأمن بني غانتس قوله: "إذا لم يكن من الممكن العودة إلى الحياة الطبيعية في غلاف قطاع غزة، فلن تكون هناك حالة طبيعية داخل غزة أيضاً". بدوره، قال موقع "تايمز أوف إسرائيل" الإخباري الإسرائيلي إن "القيادة الجنوبية للجيش الإسرائيلي ومجموعة الدفاع الجوي في حالة تأهب قصوى لاحتمال إطلاق صواريخ". أما صحيفة "يسرائيل هيوم" فقالت في عددها أمس إن إسرائيل أوضحت أنها لن تقبل بمبدأ فصل الجبهات، بمعنى أنه "في حال نفذ تنظيم فلسطيني عملية كبيرة انطلاقاً من الضفة الغربية، ستنم جباية ثمن من قيادته في قطاع غزة". وحسب الصحيفة فإن "المؤسسة العسكرية في إسرائيل ترى أن حماس والجهاد معنيان بالتصعيد وتنفيذ عمليات في الضفة الغربية من دون الحاجة إلى إشعال مواجهة معها انطلاقاً من غزة".

جهود مصرية لإتمام صفقة الأسرى

أما المصادر التي تحدثت لـ"العربي الجديد"، والتي تتولّى مهمة تقدير المواقف الاستراتيجية، بناء على المعلومات الرسمية، فأوضحت أنه "كان مقرراً ترتيب زيارة لوفد حماس خلال الفترة المقبلة عقب انتهاء زيارة الوفد الأمني المصري إلى غزة، للوقوف على النتائج، بعد مشاورات المكتب السياسي للحركة في غزة مع المستوى القيادي لحماس". وأكدت أن "الجهود منصبّة في الوقت الراهن، من الجانب المصري، نحو إتمام صفقة الأسرى والانتهاج من خطوطها العريضة". وأشارت المصادر إلى أن "وفداً قيادياً من حماس سيزور القاهرة في غضون شهر من الآن، لأسباب متعددة، من بينها لقاء مسؤولين مصريين جدد بالملف الفلسطيني في جهاز المخابرات العامة تولوا المسؤولية أخيراً". وكشفت المصادر أن مصر "نقلت رسائل إسرائيلية عاجلة لوفد الحركة الذي زار القاهرة، متعلقة بالتوتر الذي يشهده القطاع في الوقت الراهن، في أعقاب اعتقال السعدي، وأكدت حكومة الاحتلال، وفق الرسالة، أنها لن تفصل بين الجهاد وحماس في التعامل، بحال حدوث أي تصعيد يصدر من القطاع، باعتبار أن حماس هي المسؤولة من حيث الولاية على القطاع". وأكدت المصادر أن "جهود الوساطة التي قادتها القاهرة خلال الساعات الماضية نجحت إلى حد كبير في نزع فتيل التصعيد من جانب الجهاد وحكومة الاحتلال"، كاشفة أن "اتصالاً جرى بين رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، والأمين العام لحركة الجهاد زياد نخالة، مساء الثلاثاء، أعاد الأمور إلى نصابها". كما كشفت المصادر أن "الحكومة الإسرائيلية الحالية لا تريد أن تظهر في موقف ضعف أثناء ذهابها لإتمام صفقة تبادل الأسرى، لإدراك القيادات الحالية مدى تأثير تلك الخطوة على نتائج الانتخابات المقبلة المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل". وأكدت أن "الإجراءات الأمنية التي تنفذها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية هدفها إعلامي لمخاطبة الداخل الإسرائيلي في المقام الأول". وأوضحت المصادر أنه "خلال اتصالات جرت أخيراً مع الجانب الإسرائيلي طالبت القاهرة بضرورة تهيئة المناخ لإطلاق عملية إتمام الصفقة"، مؤكدة أن "لعبة توازنات تسعى إسرائيل لتطبيقها، نظراً للخلافات السياسية الداخلية في تل أبيب، نتيجة الأزمة السياسية الراهنة".

وكشفت المصادر أن الأيام الأخيرة الماضية "شهدت مباحثات بين القائمين على الملف في إسرائيل ومصر، بهدف الوصول إلى حل لعقبة المؤبدات"، حسب تعبير أحد المصادر، في إشارة إلى أصحاب الحكوميات الكبيرة بين الأسرى وأعدادهم في القوائم المطروحة من "حماس".

وعلى الرغم من أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بيير لبيد يسعى جاهداً هو وغانتس للتوصل إلى صيغة تسعفهما لإتمام الصفقة قبل الذهاب لصناديق الاقتراع، إلا أن المؤشرات الحالية، بحسب المصادر، "ربما لن تقود إلى ذلك في القريب". وأرجعت المصادر ذلك لكون الأمر "يحتاج إلى حكومة إسرائيلية

قوية غير هشة لتكون قادرة على اتخاذ القرار، بخلاف أن هناك أطرافاً إسرائيلية تعمل على عرقلة الجهود في الوقت الراهن، وربما يكون ذلك لأسباب انتخابية".

العربي الجديد، لندن، 2022/8/4

١١. هنية يتلقى اتصالاً هاتفياً من منسق الأمم المتحدة

تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، اتصالاً هاتفياً من منسق الأمم المتحدة تور وينسلاند، حيث جرى بحث التطورات السياسية والميدانية الأخيرة، والاعتقالات التي يقوم بها الاحتلال، وعمليات الاقتحام والاعتقال والاستيطان في الضفة المحتلة، وإغلاق المعابر في غزة. وأكد رئيس الحركة ضرورة وقف الاحتلال لكل اعتداءاته على الشعب الفلسطيني، داعياً الأمم المتحدة إلى ممارسة دورها في وقف هذه الإجراءات والجرائم التي يقوم بها الاحتلال وتحمل مسؤوليتها أيضاً في إيصال الوقود والدقيق إلى الشعب الفلسطيني وخاصة اللاجئين. وقال إنه يجب لجم الاحتلال ومنعه من الإضرار بالشعب الفلسطيني ومواصلة هذه السياسة التي ينتهجها، مشدداً أن على الأمم المتحدة دور رئيس في هذا الإطار.

موقع حركة حماس، 2022/8/3

١٢. النخالة: المقاومة تسجل إنجازات جيدة داخل فلسطين

طهران: أكد الأمين العام لحركة "الجهاد" في فلسطين، زياد النخالة أن "المقاومة الفلسطينية سجلت إنجازات جيدة داخل فلسطين، وأن إسرائيل باتت اليوم محاصرة من كل جانب، وارتفع صوت ضعفها؛ ووهنها أكثر من أي وقت مضى". وقال النخالة خلال لقائه برئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني محمد باقر قاليباف، الأربعاء: ظروف المقاومة في قطاع غزة جيدة، والفصائل العسكرية استطاعت الاحتفاظ بقدراتها، وفقاً لما أوردته وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء. وأكد النخالة أنه "في الوقت الذي يذهب فيه البعض نحو التطبيع، فإن المقاومة تعزز قدراتها، وتزيد من دورها ووجودها في الميدان".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/8/3

١٣. سرايا القدس في جنين: اعتقال السعدي لن يمر مرور الكرام

أكدت سرايا القدس في جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، اليوم الأربعاء، أنها لن نقف مكتوفة الأيدي أمام الاعتداء على القيادي الشيخ بسام السعدي، مشددة أنها لن تمرر الحدث مرور الكرام.

وحملت سرايا القدس، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم في مخيم جنين، الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن حياة القيادي السعدي، قائلة: "سننثر جثث جنود الاحتلال على رؤوس جبال مدينة جنين".

فلسطين أون لاين، 2022/8/3

١٤. "مركزية فتح" تعقد اجتماعا في رام الله

رام الله: عقدت اللجنة المركزية لحركة "فتح"، اجتماعا لها، الأربعاء، في رام الله، بحضور أعضاء اللجنة المركزية. وناقشت اللجنة المركزية، عددا من القضايا، من أهمها الوضع السياسي العام والتصعيد الإسرائيلي الخطير ضد شعبنا ومقدساته. كما ناقشت اللجنة المركزية، عدداً من القضايا الداخلية الخاصة بالحركة، مؤكدة تفعيل دور الأطر الحركية في دعم صمود شعبنا وتعزيز وجوده على أرضه باعتبار "فتح" حامية المشروع الوطني، مع تعزيز دور الشباب الفتاوي في عملية الاستنهاض التي تشهدها الحركة. وقررت اللجنة المركزية استمرار اجتماعاتها انطلاقاً بما تم الاتفاق عليه حول آليات توقيت تنفيذ قرارات المجلس المركزي، حيث جرى تقييم بحث السبل الكفيلة بمواجهة المرحلة المقبلة لتحقيق أهداف شعبنا في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة على حدود العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/3

١٥. "إسرائيل": عدم الاتفاق مع لبنان حول الحدود البحرية سيؤدي إلى أيام قتالية

نقل موقع «واللا» عن مصدر مطلع على تفاصيل النقاش في جلسة المجلس الوزاري المصغر أنه كان هناك إجماع على أن عدم التوصل إلى اتفاق مع لبنان على ترسيم الحدود البحرية يمكن أن يؤدي إلى تصعيد، وأنه في وضع كهذا، هناك احتمال كبير لما سُمّاه «سوء تقدير» من قبل حزب الله، في إشارة إلى قراره بالإقدام على خطوات عسكرية صاخبة، يمكن أن تؤدي إلى عدة أيام قتالية. وهو موقف ينطوي أيضاً على إقرار بأن الطرفين لا يريدان التدرج نحو حرب واسعة. وأضاف الموقع الإسرائيلي إن الجلسة شهدت تقديم صورة وضع عن المفاوضات مع لبنان وتفاصيل الاقتراح اللبناني، والاقتراح الأميركي، والموقف الإسرائيلي.

وكان لافتاً أن المجلس ناقش أيضاً انعكاس انتزاع لبنان حقوقه إيجاباً على صورة المقاومة لدى الرأي العام اللبناني، إذ رأى رئيس الأركان ومسؤولون رفيعو المستوى في الأجهزة الأمنية، بحسب

«واللا»، أن حزب الله «معنيّ باستخدام الاتفاق كصورة نصر في الساحة الداخلية اللبنانية». والأهم أن النتيجة التي خلصت إليها الجلسة، بحسب الموقع الإسرائيلي نفسه، أنه لا يوجد اتفاق تستخرج بموجبه إسرائيل الغاز من دون أن يكون للبنان حق الاستخراج، وأنه في هذه الحالة فإن احتمالات الانفجار ستكون مرتفعة جداً. وكما هي العادة، علّق المتحدث باسم الجيش على تقرير «واللا»، بأن «الجيش لا يتطرق الى ما يتم تداوله في جلسات مغلقة ومصنّفة سرية».

الأخبار، بيروت، 2022/8/4

١٦. لبيد يكشف عن اتفاق لإنشاء مشروع "بوابة الأردن" المشترك

صادقت الحكومة الإسرائيلية، يوم الأحد، على اقتراح رئيس الوزراء، يائير لابيد، ووزير التعاون الإقليمي، عيسوي فريج، لتسريع تنفيذ مشروع "بوابة الأردن". وفي التفاصيل، تم اقتراح مشروع "بوابة الأردن"، المنطقة الصناعية المشتركة بين إسرائيل والمملكة الأردنية، لأول مرة، خلال محادثات اتفاقية السلام لعام 1994، حيث قررت إسرائيل المضي قدماً في بناء وتشغيل المنطقة الصناعية "بوابة الأردن" من أجل تعزيز التعاون مع المملكة الأردنية. وقاد عمل الموظفون على إعداد القرار ونموذج التشغيل للمحطة من قبل مكتب رئيس الوزراء ووزارة التعاون الإقليمي، بالاشتراك مع وزارة النقل والسلامة على الطرق، ووزارة الخارجية، ووزارة الاقتصاد والصناعة، والمطارات سلطة، حيث أنه في السنوات الأخيرة، قامت وزارة التعاون الإقليمي، بالاشتراك مع المجلس الإقليمي "إيميك جمعيات"، بتطوير مشروع تطوير المنطقة الصناعية، وعملت على إزالة العوائق وتحديث التخطيط والقضايا القانونية ذات الصلة، بما في ذلك بناء جسر بين إسرائيل والأردن ليكون بمثابة معبر بين المنطقة الصناعية من جهتها الأردنية ونظيرتها الإسرائيلية التي اكتمل بناؤها منذ فترة.

من جهته، قال يائير لابيد: "ثمانية وعشرون عاماً على اتفاق السلام مع الأردن، نخطو بعلاقات حسن الجوار بين بلدينا خطوة أخرى إلى الأمام، وهذا اختراق سيساهم بشكل كبير في تنمية المنطقة وتعزيزها".

وأضاف: "تم التطرق إلى التفاصيل النهائية لهذه المبادرة الأسبوع الماضي خلال زيارتي للملك عبد الله الثاني في عمان.. هذه مبادرة من شأنها زيادة فرص العمل في كلا البلدين، وتعزيز علاقاتنا الاقتصادية والدبلوماسية، وتعزيز السلام والصداقة بين بلدينا".

وأردف لابيدي: "هذه منطقة صناعية مشتركة على الحدود.. ستسمح لرجال الأعمال ورجال الأعمال الإسرائيليين والأردنيين بالتواصل مباشرة، وستنتج مبادرات مشتركة في التجارة والتكنولوجيا والصناعة المحلية".

موقع روسيا اليوم، 2022/7/31

١٧. عائلات الأسرى اليهود لدى حماس تطلق حملة لاستعادتهم

في أول نشاط من نوعه وبعد صمت دام 8 سنوات، انطلقت صباح أمس الأربعاء، مسيرة لعائلات الأسرى الإسرائيليين اليهود لدى حركة «حماس»، في مسيرة احتجاج، اتهموا خلالها جميع الحكومات السابقة والحالية، سواء تلك التي ترأسها بنيامين نتنياهو ونفتالي بينيت أو تلك التي يرأسها اليوم يائير لبيدي، بالتقاعس المقصود وعدم القيام بأي خطوة جدية لإعادتهم من الأسر. ستستمر المسيرة 3 أيام، حتى الجمعة، لتختتم أمام الحدود مع قطاع غزة. ولم يخف منظمو المسيرة من عائلة الجندي هدار غولدن، أنهم قرروا الانطلاق بها مستغلين معركة الانتخابات العامة، التي ستجري مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/4

١٨. يديعوت أحرونوت: حرب شرسة داخل الليكود على مقاعد الكنيست

كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، أن الليكود يشهد حرباً داخلية شرسة للغاية خلال التنافس على تركيبة اللائحة الانتخابية. ونقلت سلسلة رسائل ترسل إلى مجموعات من أعضاء الحزب في «الواتس آب»، تبين إلى أي مدى يلتهب العداء بين أعضاء الحزب الواحد. وأكدت أن كل قائد في الحزب يسعى للتنافس على مقعد في الكنيست (البرلمان)، يقوم بتشغيل «جيش إنترنت»، مؤلف من آلاف النشطين، الذين يعملون بأجرة، ومهمتهم الأساسية تشويه سمعة المنافس. وهم يستخدمون لغة عدائية وشتائم وكلمات نابية وتخوين الآخر وغير ذلك. ومع أن نشر مثل هذه الحالة يسيء لـ«اليكود» كحزب في صفوف الجمهور، فإن مصادر اعتبرت نتنياهو شخصياً الراجح الأكبر من هذه الحالة، لأنه في نهاية المطاف يؤدي إلى تصغير مكانة كل القادة من تحته، ويجعل الحزب يتمسك بقيادته.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/8/4

١٩. المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تقرر استمرار حالة التأهب بصفوف قواته في "غلاف غزة"

قررت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، في أعقاب مداوات أمنية أجريت مساء يوم الأربعاء، الإبقاء على حالة التأهب في صفوف قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي في المنطقة المحيطة في قطاع غزة، ومواصلة القيود المفروضة في المستوطنات الإسرائيلية المحاذية للقطاع المحاصر. وفي أعقاب مداوات أمنية لاحقة أجريت في تمام الساعة التاسعة مساء، نقلت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11") عن مصدر وصفته بـ"الأمني الرفيع"، قوله إن التهديدات بتنفيذ حركة "الجهاد الإسلامي"، "عملية انتقامية" عبر إطلاق نيران قناصة أو قذائف مضادة للمدركات "لا تزال مرتفعة".

عرب 48، 2022/8/3

٢٠. ضابط إسرائيلي: الجهاد الإسلامي "كسبت نقاطا" بمجرد إغلاق "غلاف غزة"

قال الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي، رونين مانيليس، يوم الأربعاء، إن حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة "كسبت نقاطا" بمجرد فرض الجيش الإسرائيلي طوقا حول "غلاف غزة" وشل الحركة فيه. وذكرت مصادر فلسطينية أن الوساطة المصرية بدأت تتجح في منع التصعيد. ولليوم الثاني على التوالي، أغلق الجيش الإسرائيلي، اليوم، طرقا ومنع حركة السيارات في منطقة "غلاف غزة" وأوقف حركة القطارات في جنوب إسرائيل، تحسبا من إطلاق الجهاد قذائف مضادة للمدركات أو نيران قناصة أو تسلل خلايا إلى إسرائيل، على خلفية اعتقال القيادي في الحركة، بسام السعدي، في عملية عسكرية إسرائيلية في مخيم جنين، أمس.

وقال مانيليس لهيئة البث العامة الإسرائيلية "كان" إن "الجهاد الإسلامي كسبت نقاطا فقط لمجرد ساعات الإغلاق والشلل في غلاف غزة. وبذلك حققت الهدف من دون المخاطرة بتدهور أمني أو النزول عن الشجرة وإطلاق عدة قذائف صاروخية".

ووصف مانيليس إغلاق "غلاف غزة" أنه "قرار غير مألوف للغاية اتخذته الجهات الأمنية، استنادا إلى إنذار محدد"، خاصة وأن السعدي اعتقل حيا. وأضاف أنه "إذا كان هذا الإنذار صحيحا، فهذا يعني أن الجهاد الإسلامي مستعدة للمخاطرة بتنفيذ عملية كبيرة وتدهور أمني واسع على خلفية اعتقال السعدي".

عرب 48، 2022/8/3

٢١. معهد عكيفوت الإسرائيلي عن مذبحه كفر قاسم.. المخفي أعظم

قال معهد مختص بالمستندات والقضايا التاريخية إنه يواصل العمل على نشر مئات المستندات الأرشيفية الخاصة بمذبحه كفر قاسم، بعدما استجابت أخيراً محكمة عسكرية لالتماس، قدمه قبل خمس سنوات، من أجل الكشف عن مداولات ووثائق المحكمة الإسرائيلية السورية، لمقاضاة المتورطين بالمذبحه.

في بيانه قال معهد "عكيفوت" الإسرائيلي إن الكشف عن وثائق جديدة خاصة بمذبحه كفر قاسم بعد 66 عاماً على اقترافها يثير ردود فعل وأصداء واسعة، خاصة لدى أهالي كفر قاسم. منوها لما كتبه وزير الشؤون الإقليمية في حكومة الاحتلال عيساوي فريج من كفر قاسم، والذي فقد بعض أقاربه في المذبحه: "إن نشر البروتوكولات كاملة يقربنا للحقيقة، وهذه بداية مهمة كي تتدمل الجراح".

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٢٢. مخاوف من التصعيد: "إسرائيل" قد ترجئ استخراج الغاز من "كاريش" إلى ما بعد أيلول/ سبتمبر

تشير التقديرات الإسرائيلية إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق حول ترسيم الحدود البحرية مع لبنان بحلول الشهر المقبل، بحسب ما نقل موقع صحيفة "هآرتس"، مساء الأربعاء، عن مصادر مطلعة على المفاوضات غير المباشرة بين بيروت وتل أبيب عبر الوسيط الأميركي. يأتي ذلك فيما أشار تقرير للقناة 13 الإسرائيلية إلى أن السلطات الإسرائيلية تعزم إرجاء عملية استخراج الغاز من حقل "كاريش" الذي تعتبر بيروت أن أجزاء منه تقع في المنطقة المتنازع عليها، إلى ما بعد أيلول/ سبتمبر المقبل، والذي كانت قد حددته السلطات الإسرائيلية بالتوافق مع شركة التنقيب.

عرب 48، 2022/8/3

٢٣. نقص حاد بالمعلمين في "إسرائيل".. و"ظروف العمل السيئة سياسة لا خطأ"

منذ أن قامت، غداة النكبة، تواصل إسرائيل تخصيص حصة الأسد من موازنتها السنوية العامة للأمن والجيش على حساب احتياجاتها المدنية وخدمات الرفاه، مما يؤدي لمشاكل وأزمات داخلية آخرها أزمة النقص الحاد بالمعلمين. وفي هذا المضمار يرى باحثون إسرائيليون أن منابع الأزمة

تتصل أيضا بتسييس نظام التعليم الإسرائيلي، ورغبة المؤسسة الحاكمة باستخدام المعلمين أدوات لصياغة رواية ووعي لا تربية على الإنتاج والتفكير المستقل. ويستدل من تقرير لوزارة المالية في حكومة الاحتلال أن 60% من المعلمين الجدد قد تركوا المهنة خلال السنوات الثلاث الأخيرة بسبب "صعوبة العمل في التربية والتعليم وتدني الرواتب مقارنة مع مهن أخرى". وتتصاعد الأزمة في الفترة الأخيرة حتى تفاقمت في الوقت الحالي، رغم محاولات السلطات الإسرائيلية رفع الراتب للمعلم الجديد إلى نحو ما يعادل 2,000 دولار، لكن هذا بالنسبة للإسرائيليين غير كاف نظراً لغلاء المعيشة الكبير وفق مقاييس محلية ودولية، كما يتجلى على سبيل المثال في ارتفاع أسعار الخدمات والحاجات الأساسية، كالخبز، الماء، الكهرباء، والمحروقات، حيث يباع لتر البنزين الواحد بدولارين ونصف الدولار. في المقابل يتقاضى أصحاب مهن أخرى، وعاملون في مرافق، أخرى كالهاتف وغيرها، رواتب سميحة تعادل أضعاف راتب المعلم.

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٢٤. موشيه سعدة: من "ماحاش" إلى حزب سموتريتش وبن غفير

يعتزم النائب السابق لرئيس قسم التحقيقات مع أفراد الشرطة في وزارة القضاء الإسرائيلية ("ماحاش")، موشيه سعدة، الترشح ضمن قائمة الصهيونية الدينية لانتخابات الكنيست المقبلة. ويذكر أن هذه القائمة اليمينية الأكثر تطرفاً في الكنيست، وتضم حزب "عوتسما يهوديت" برئاسة عضو الكنيست إيتمار بن غفير، المنبثقة عن حركة "كاخ" الفاشية التي أسسها الحاخام مئير كهانا، الذي دعا في الثمانينيات إلى طرد العرب من فلسطين التاريخية كلها. وتلقى سعدة، أمس الثلاثاء، اقتراحاً يقضي بترشيحه في المكان السابع في قائمة الصهيونية الدينية. ويبدو أن مصدر هذا الاقتراح هو رئيس القائمة، عضو الكنيست بتسلئيل سموتريتش.

عرب 48، 2022/8/3

٢٥. صبري يحذر من اعتداءات الاحتلال على الأوقاف بمحيط باب المغاربة

حذر خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، من استمرار اعتداءات قوات الاحتلال الإسرائيلي على الأوقاف الإسلامية، والعمل من أجل إزالتها في محيط باب المغاربة. وقال صبري في تصريح صحفي الأربعاء، إن الوضع في المسجد الأقصى يزداد خطورة بسبب ممارسات

الاحتلال بحقه. واستنكر أي عدوان يمارسه الاحتلال عند باب المغاربة، معبراً عن رفضه لأي عدوان يمس بالمسجد الأقصى وبأحاطته. ودعا الشعب الفلسطيني في كافة المدن إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى للصلاة والمكوث فيه، لصد أي عدوان صهيوني. وطالب الجميع بالحراك السياسي وحث الدول العربية والإسلامية للضغط على الكيان، حتى يتراجع عن مخططاته بحق الأقصى وسياسة العدوان على المقدسات الإسلامية.

فلسطين أون لاين، 2022/8/3

٢٦. الإهمال الطبي بسجون الاحتلال: موت بطيء للأسرى

محمد وتد: تستمر سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسياسة الإهمال الطبي في المعتقلات تجاه الأسرى الفلسطينيين، بحسب ما أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، اليوم الأربعاء. ووفقاً للهيئة، فإن سياسة الإهمال تشكل أبرز الأدوات التكتيلية الممنهجة التي تمارسها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى، والتي تسببت على مدار عقود طويلة في استشهاد العشرات من الأسرى، حيث تستخدم حقهم في العلاج، والرعاية الصحية أداة قمع، وتتكيل وذلك من خلال حرمانهم من العلاج وتجاهل أهمهم. ورصدت الهيئة عبر عدد من محاميه، ثلاث حالات مرضية محتجزة داخل سجون الاحتلال.

عرب 48، 2022/8/3

٢٧. الاحتلال يهدم 3 منازل ومنشآت في القدس ويخطر بإزالة شبكة الكهرباء في "مسافر يطا"

القدس - بيت لحم - الخليل: نفذت آليات بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس، الأربعاء، 3 عمليات هدم في كل من بلدات سلوان والعيساوية وصور باهر في وقت استمرت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى وبأعداد كبيرة جداً. وفي التفاصيل، هدمت جرافات بلدية الاحتلال في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى منزلاً لعائلة أبو اسنينة يعيش فيه 8 أشخاص. وفي سياق متصل، هدمت آليات الاحتلال، اليوم، غرفتين زراعتين، وجرفت أراضي بين بلدة زعيم وروابي العيسوية، شرقي القدس المحتلة.

وفي بيت لحم اقتلعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، عدداً من أشجار الزيتون وهدمت بئراً للمياه في بلدة تقوع شرق بيت لحم. وفي الخليل أخطرت قوات الاحتلال، اليوم، بهدم منزل ووقف العمل في منزلين آخرين في قريتي التوانة وشعب البطم، بمسافر يطا، جنوب الخليل. وأفاد منسق لجنة الحماية والصمود في مسافر يطا فؤاد العمور في حديث صحافي بأن قوات الاحتلال

أخطرت أيضا بإزالة شبكة الكهرباء المخصصة لتزويد سكان عدة أحياء جديدة في قرية التوانة. ميدانيا، أصيب ثلاثة شبان بالرصاص الحي خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في كفر قدوم عقب مدهامة القرية فجر اليوم الأربعاء.

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٢٨. أونروا تقرر زيادة أعداد المستفيدين من مساعداتها الغذائية في غزة

غزة: أعلنت وكالة "أونروا"، الأربعاء، عن زيادة أعداد المستفيدين من مساعداتها الغذائية في قطاع غزة لعام 2023. وقال توماس وايت، مدير شؤون "أونروا" بغزة، خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين: "سيتم إضافة 30 ألف مستفيد، لتلقي المساعدات الغذائية بدءاً من أبريل/ نيسان لعام 2023". وأضاف إنه في حال "ارتفع عدد المتقدمين للحصول على هذه المساعدات عن الرقم المحدد، سيتم اختيار المستفيدين حسب أولوية العائلات الأكثر هشاشة".

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٢٩. لبنان.. معلمو "أونروا" يواصلون اعتصامهم احتجاجاً على وقف برنامج "الدعم المدرسي"

بيروت: يواصل عشرات المعلمين الفلسطينيين، لليوم الثاني على التوالي، اعتصامهم داخل مقر "أونروا"، في العاصمة اللبنانية بيروت، احتجاجاً على قرار المنظمة الدولية، وقف برنامج "الدعم المدرسي" (برنامج لتقديم الدعم للطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم)، والذي يعمل فيه 89 معلماً ومعلمة.

وقال المعلم أشرف قاسم، أحد معلمي البرنامج، إن "الاعتصام يحمل رسالة لإدارة وكالة أونروا في لبنان، بأن هذا الأمر لن يمر مرور الكرام". وأضاف لـ"قدس برس" أن "القرار ثمنه إنهاء خدمة 89 موظفاً ثابتاً، وبالتالي حرمان عائلاتهم من أبسط حقوقهم، وحرمان عدد كبير من الطلاب من حقهم في الدعم الدراسي، خاصةً بعد تدني وضعف تحصيلهم العلمي بعد أزمة كورونا". وأوضح قاسم أن "جميع المعلمين مصررون على التمسك بمطالبهم حتى تحقيقها، مع الإشارة إلى أن تكلفة البرنامج السنوية محدودة، ولا تتجاوز 690 ألف دولار". وتواصلت "قدس برس" مع إدارة الأونروا في لبنان، لكنها اعتذرت عن التعليق على الموضوع.

قدس برس، 2022/8/3

٣٠. المعلمون الفلسطينيون في الضفة يعلنون عن إضراب جديد

الضفة الغربية: أعلن المعلمون الفلسطينيون، العاملون في وزارة التربية والتعليم، التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، بدء إضراب مفتوح عن الدوام، مع بداية العام الدراسي في 28 آب/أغسطس الجاري. وجاء في بيان للمعلمين، تلقته "قدس برس"، الأربعاء، إن إضرابهم "سيبدأ من الطابور الصباحي مع الالتزام بعدم التوقيع على أي كتاب مهما كان، ومقاطعة إجراءات افتتاح العام الدراسي". وحمل المعلمون الفلسطينيون، وفق بيانهم، حكومة السلطة الفلسطينية "مسؤولية ضياع وتعطل بدء العملية التعليمية"، مشيرين إلى أنها "استخدمت سياسة المماطلة والتجاهل لمطالب المعلمين، مع أنها تعلم حال المعلم واحتياجاته وطلباته". يذكر أن إضراب المعلمين، يأتي على خلفية أزمة الرواتب، وكانت صفحة "منبر المعلمين الفلسطينيين" على منصة "فيسبوك" نشرت: "واضح أنه لا يوجد حل لمشكلة الرواتب في المدى المنظور، والدوام المدرسي على المحك".

قدس برس، 2022/8/3

٣١. أريحا: افتتاح مقر الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية

أريحا: أعلن الأربعاء، عن افتتاح مقر الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية في المنطقة الزراعية الصناعية جنوب مدينة أريحا. من جانبه، قال وزير الزراعة رياض العطاري، إن افتتاح الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية سيساهم في تعزيز التبادل التجاري بين فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية، وفي دعم القطاع الزراعي، وتسهيل عملية تصدير واستيراد المنتجات الزراعية، كما سيطور خدمات القطاع الزراعي. وأشار إلى أن هذا المشروع وهذه الشراكة ليست عبارة عن جني المال في المحفظة المالية الحكومية فحسب، بل مشروع استراتيجي وركيزة أساسية من ركائز القطاع الزراعي، ستدير حوكمة القطاع الزراعي بمضمون سياسي واقتصادي سيساعد في دعم القطاع الزراعي وتعزيز صمود المزارعين في كل شبر من الأردن وفلسطين، ومكمل أساسي للقطاع الخاص بإرادة البلدين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/3

٣٢. تضامن شعبي أردني مع خطيب المسجد الحرام الداعي على اليهود

عمان: تصدر هاشتاغ "كلنا الشيخ بن حميد" في موقع "تويتر" قائمة أكثر المواضيع تداولاً بالأردن، الأربعاء، والذي دشنه نشطاء للدفاع عن إمام وخطيب المسجد الحرام بمكة، الشيخ السعودي صالح بن حميد، إثر تعرضه للإساءة من قبل الصحفي الإسرائيلي إيدي كوهين. وظهر الشيخ ابن حميد

في مقطع فيديو من خطبة الجمعة الماضية، تضمن دعاءً على "اليهود الغاصبين المحتلين لأرض فلسطين". وانطلقت حملة التضامن مع الشيخ ابن حميد في السعودية لتصل إلى الأردن، في الوقت الذي أكد فيه ناشطون أن أي إساءة لإمام المسجد الحرام هي إساءة للشعب السعودي والمملكة.

قدس برس، 2022/8/3

٣٣. يديعوت: الشرطة الإسرائيلية تفرج عن سائحين إمارتيين قبض عليهما بشبهة إطلاق نار

القدس المحتلة: أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية بأن الشرطة الإسرائيلية ألقت القبض على سائحين إمارتيين بشبهة تورطهما بعملية إطلاق نار في تل أبيب، قبل أن تفرج عنهما بعد ثبوت براءتهما. وأشارت الصحيفة إلى أن "شارع ديزنغوف وسط تل أبيب شهد مساء أمس إطلاق نار من دراجة نارية، في وقت تتحسب إسرائيل من رد فعل انتقامي من حركة "الجهاد" على اعتقال القيادي بالحركة بسام السعدي". وأضافت أنه "فور إطلاق النار، أمسك إسرائيليون شابين إمارتيين كانا في المدينة بغرض السياحة بعدما اشتبها أنهما فلسطينيان أقدمتا على إطلاق النار". وبعد مرور نحو الساعة، قالت الشرطة في بيان مقتضب إنها "أفرجت عن الشابين (لم توضح هويتهم)، بعدما تبين أنهما غير متورطين في الحادث".

وكالة سما الإخبارية، 2022/8/3

٣٤. عريضة مغربية تنجح بإيقاف مهرجان كبير للبيرة: "خطر على القيم.. ومن آثار التطبيع"

باريس - "القدس العربي": ألغى المغرب مهرجاناً كبيراً للبيرة إثر احتجاجات وجدل وعريضة وقّعها آلاف المحتجّين، بعد إعلان مواعده في أكتوبر المقبل. أصحاب العريضة، التي جمعت أكثر من 10 آلاف توقيع في الساعات الأولى من انطلاقها، قالوا إن هذا المهرجان "شنيع ومرفوض"، وإن "غرفة الصناعة والتجارة الألمانية قررت تنظيم مهرجان لتذوق خمرة البيرة في بلادنا، بلاد الإسلام، بلاد إمارة المؤمنين، وتتضمن فعالياته تقديم الأطباق الألمانية التقليدية، ومنها أطباق كثيرة تتضمن لحم الخنزير مع تذوق خمرة البيرة".

وأدرج البعض المهرجان الألماني في سياق الحرب على القيم والمبادئ، بل اعتبروه أثراً من آثار التطبيع وطلبوا الاعتذار من الشعب المغربي.

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٣٥. الاتحاد الأوروبي يقدم 20 مليون يورو لدعم حملة التطعيم الفلسطينية ضدّ كورونا

قدم الاتحاد الأوروبي، مساهمة قدرها 20 مليون يورو للسلطة الفلسطينية لدعم تكلفة لقاحات COVID-19 المرخصة من قبل وكالة الأدوية الأوروبية (EMA)، والتي تم شراؤها من قبل الحكومة الفلسطينية.

وقال الاتحاد الأوروبي في بيان صحفي اليوم الأربعاء، إن سداد تكاليف شراء لقاحات COVID-19 سيساعد السلطة الفلسطينية على الوفاء بجزء من التزاماتها المالية تجاه مواطنيها في ظل الوضع المالي الصعب، كما سيدعمها بشكل خاص في الاستجابة لوباء COVID-19، الذي لا يزال موجودًا، مع تخفيف أعبائه المالية وعواقبه.

وأوضحت نائبة ممثل الاتحاد الأوروبي ماريا فيلاسكو، "لقد كان الاتحاد الأوروبي في طليعة الجهود الدولية للحد من الوباء من خلال ضمان الوصول إلى اللقاحات في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك هنا في فلسطين. وقد ساهم الاتحاد الأوروبي، في هذا الصدد، من خلال المساهمة في المبادرة العالمية 'COVAX' التي استغادت منها فلسطين، وأيضاً من خلال الدعم بقيمة 20 مليون يورو لحملة التطعيم الفلسطينية ضد COVID-19، كدعم مالي مباشر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/3

٣٦. رشيدة طليب تتغلب بسهولة على منافسيها في الانتخابات التمهيديّة بولاية ميشيغان

فازت النائبة التقدمية من أصل فلسطيني، رشيدة طليب، بسهولة في الانتخابات التمهيديّة للحزب الديمقراطي بولاية ميشيغان على ثلاثة منافسين رئيسيين، حيث حصلت على 66.5 في المئة من الأصوات في وقت مبكر من صباح الأربعاء.

وتغلبت طليب على جانيس وينفري، كاتبة مدينة ديترويت، التي حصلت على 18.4 من الأصوات وكيلي جاريت، عمدة قرية لاتروب، الذي حصل على 10.2 ونائبة الولاية السابقة شانيل جاكسون، التي حصلت على 4.9 في المئة من الأصوات.

إلى ذلك، فازت النائبة التقدمية كوري بوش في الانتخابات التمهيديّة بنسبة 69.5 من الأصوات على السيناتور من ولاية ميسوري ستيف روبرتس، الذي حصل على 26.6 من الأصوات.

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٣٧. مقررون أمميون يدعون "إسرائيل" للكف عن مضايقة عمال الإغاثة والنشطاء بالضفة

دعا مقررو الأمم المتحدة إسرائيل إلى التوقف عن "مضايقة" عمال الإغاثة والمدافعين عن حقوق الإنسان في منطقة مسافر يطا بالضفة الغربية المحتلة حيث يجري الجيش الإسرائيلي تدريبات. وقال المقررون الأربعة في بيان "إن غطرسة السلطات الإسرائيلية لا حدود لها، إنها تضايق المدافعين عن حقوق الإنسان والعاملين في مجال الإغاثة الذين يسعون إلى دعم وحماية أولئك الذين يواجهون انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في مسافر يطا".

الجزيرة.نت، 2022/8/3

٣٨. "لجنة مناهضة التعذيب" تعرب عن قلقها إزاء "الاستخدام المفرط للقوة" في فلسطين

أعربت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب عن قلقها إزاء "الاستخدام المفرط للقوة" في دولة فلسطين ضد محتجين على يد قوات الأمن وعناصر مجهولة الهوية. وقد أصدرت لجنة الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب يوم الجمعة نتائج بشأن دولة فلسطين والإمارات العربية المتحدة وبوتسوانا ونيكاراغوا، بعد استعراض الدول الأطراف الأربع خلال جلستها الأخيرة.

أخبار الأمم المتحدة، 2022/8/29

٣٩. استطلاع: أغلبية الأمريكيين يعارضون تجريم مقاطعة "إسرائيل"

أظهر استطلاعان جديداً في الولايات المتحدة الأمريكية، أن أغلبية كبيرة من الأمريكيين بمن فيهم الجمهوريون، يعارضون القوانين التي تجرم أو تعاقب مقاطعة إسرائيل. وكشف الاستطلاعان اللذان أجريا مؤخراً، أن أغلبية أعضاء الحزب الديمقراطي يؤيدون مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات على إسرائيل. وبحسب مركز استطلاع القضايا الحرجة في جامعة ميريلاند، فإن 33% من الناخبين الديمقراطيين يؤيدون مقاطعة إسرائيل، ويعارضها 10%، فيما قالت الأغلبية بنسبة 37% أنهم لا يعرفون ما هي المقاطعة، بينما قال 20% إنهم لا يؤيدون ذلك ولا يعارضونه.

واعتبر مدير استطلاع القضايا الحرجة في جامعة ميريلاند شبلي تلحمي، أن مقاطعة إسرائيل من أكثر القضايا إثارة للجدل في الخطاب السياسي الأميركي فيما يتعلق بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال "سعيًا لتقصي المواقف بشأن هذه القضية، وظهرت بقوة معارضة حركة المقاطعة قاعدة الناخبين الجمهوريين حيث 50% منهم يعارضونها".
وأضاف أنه عند سؤال ناخبي الحزب الجمهوري عما إذا كانوا يدعمون القوانين التي تجرم المقاطعة ضد إسرائيل، قال 68% من جميع المستجيبين أنهم ضد هذه القوانين.
واعتبر تلحمني ان معارضة الاميركيين لتجريم حركة المقاطعة تعكس انفصالا كبيرا بين الناخبين والمشرعين، الذين عملوا في جميع أنحاء البلاد في عشرات الولايات على تمرير قوانين تجرم أي مقاطعة لإسرائيل.
وأظهر الاستطلاع أن الناخبين الديمقراطيين يرون أن مواقف إدارة بايدن تفضل إسرائيل، في حين أن غالبية الديمقراطيين 57% ، قالوا إنهم لا يعرفون ما هو موقف إدارة بايدن، ورأى 26% أنها تميل أكثر نحو إسرائيل مقابل 3% قالوا إنها تميل نحو الفلسطينيين.
وقال تلحمني إن "معظم الديمقراطيين الذين عبروا عن رأيهم قالوا إن مواقف الإدارة تميل نحو إسرائيل أكثر من مواقفهم".
وأضاف أن 26% من المشاركين في الاستطلاع من الجمهوريين يرون أن ممثليهم يميلون إلى إسرائيل، مقابل 15% فقط قالوا إن نوابهم يميلون أكثر نحو الفلسطينيين، فيما أن 33% من الديمقراطيين يرون أن ممثليهم يميلون نحو إسرائيل أكثر مما كانوا عليه، بينما 3% يقولون إن النواب يميلون أكثر نحو الفلسطينيين.
وقال تلحمني: "الفجوة بين إدارة بايدن والجمهور الديمقراطي بشأن إسرائيل / فلسطين لا تزال واسعة - والجمهور يدرك ذلك".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/8/3

٤٠. "وحدة الظل" .. عين كتائب القسام لحراسة أسرى الاحتلال في غزة

تحاط "وحدة الظل" بكثير من التكتم، حيث تحافظ على سريتها كتائب الشهيد عز الدين القسام (الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية "حماس") لحساسية المهمة التي تأسست من أجلها، وهي "تأمين الأسرى الإسرائيليين" في غزة وإبقاؤهم في "دائرة المجهول"، لضمان عمليات تبادل أسرى ناجحة مع دولة الاحتلال.

توكل مهمة الإشراف على الوحدة إلى القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف، وقد كشف النقاب عن وجودها لأول مرة بعد مرور 10 أعوام على تأسيسها في عام 2016، بعد تولي مهمة تأمين الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط التي انتهت بصفقة تبادل أسرى ناجحة. ومنذ ذلك الحين لم يسمع أحد شيئاً عن هذه الوحدة حتى أعلن المتحدث باسم كتائب القسام المكنى بـ"أبو عبيدة" نهاية يوليو/تموز 2022 عن استشهاد أحد أعضاء "وحدة الظل" وإصابة 3 آخرين جراء استهداف إسرائيل أحد أماكن احتجاج جندي إسرائيلي أسير خلال الحرب الإسرائيلية على غزة في مايو/أيار 2021.

النشأة والتأسيس

تأسست وحدة الظل بعدما تمكنت كتائب القسام بمشاركة "لجان المقاومة الشعبية" و"جيش الإسلام" من خطف شاليط في يونيو/حزيران 2006، حيث أسندوا لها مهمة تأمين الجندي الأسير، لتصبح واحدة من أهم الوحدات العسكرية في كتائب القسام وأكثرها سرية. وظلت هذه الوحدة -التي توصف بأنها "وحدة مهام خاصة"- سرية حتى مطلع العام 2016، حيث تم الكشف عنها من خلال مقطع فيديو قصير بثته قناة الأقصى الفضائية التابعة لحركة حماس في غزة.

أبرز المحطات

تمكنت الوحدة من إخفاء الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عن أعين الموساد وعملائه لنحو 5 أعوام، حتى أجبرت المقاومة دولة الاحتلال على الرضوخ لمطالبها بإنجاز صفقة تبادل "وفاء الأحرار" المعروفة شعبياً بـ"صفقة شاليط"، وتحرر على إثرها 1,050 أسيراً وأسيرة من سجون الاحتلال.

ثم أوكلت لها مهمة احتجاز 4 أسرى إسرائيليين منذ عام 2014، بينهما جنديان أسرتهم كتائب القسام خلال الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة عام 2014، وتسميها المقاومة "معركة العصف المأكول"، إضافة إلى اثنين آخرين دخلا غزة في ظروف غامضة ووقعا في "قبضة القسام".

ويحتل ملف الأسرى في سجون الاحتلال مكانة خاصة لدى كتائب القسام التي تعتبر تحريرهم "أولوية" بالنسبة لها، وتقول إن وحدة الظل "تأسست في الأصل لاعتبارات عملياتية في إطار مهمة كسر قيود الأسرى الفلسطينيين في سجون العدو"، وتؤكد أن عملها لن ينتهي إلا بعد "تبييض سجون الاحتلال من الأسرى".

يقوم مبدأ معاملة الأسرى في هذه الوحدة -كما أعلنت كتائب القسام- على "معاملة أسرى العدو بكرامة واحترام وفق أحكام الإسلام، وتوفير الرعاية التامة لهم، المادية والمعنوية، مع الأخذ بعين الاعتبار معاملة العدو للأسرى المجاهدين".

معايير اختيار الأعضاء

تقول المقاومة إن آلية اختيار أعضاء وحدة الظل ومواصفاتهم تتم بعناية فائقة من كافة الألوية والتشكيلات القتالية لكتائب القسام وفق معايير دقيقة وصفتها بـ"ميزان من ذهب"، حيث يتم إخضاعهم لاختبارات عدة مباشرة وغير مباشرة، ويخضعون لتدريبات خاصة لرفع قدراتهم الأمنية والعسكرية.

وتتلخص هذه المعايير والمواصفات بالتالي:

يتمتع بانتماء عميق للقضية الفلسطينية ومشروع المقاومة.

رغبة عالية في التضحية والفداء.

قدر عال من الذكاء وحسن التصرف في أوقات الأزمات والطوارئ.

قدرة عالية على استشعار المخاطر.

شخصية تتمتع بالسرية والكنمان وكراهية الثرثرة.

يتمتع بقدرات أمنية وعسكرية بمواصفات فريدة.

الشهداء

قضى 5 شهداء عملوا في الوحدة خلال استهدافات إسرائيلية متفرقة منذ عام 2008، ولم يعلم أحد بالمهام التي كانوا مكلفين بها إلا بعد كشف كتائب القسام عنهم، حيث قالت إنهم "كانوا على ارتباط وثيق بعملية إخفاء شاليط واحتجازه لـ5 سنوات". وقررت كتائب القسام الاحتفاظ باسم آخر شهداء وحدة الظل "لأسباب أمنية"، مكتفية بكشف أنه قتل في الحرب الإسرائيلية على غزة في مايو/أيار 2021.

الجزيرة.نت، 2022/8/3

٤١. مازال إشاعة.. لكن لو تحقق فسيكون طامة

عزام التميمي

يشاع أن قيادة حركة حماس اتخذت قراراً بتطبيع علاقاتها مع نظام بشار الأسد في دمشق، وأن إجراء بهذا الشأن بات وشيكاً، وذلك ضمن إعادة تشكل محور ما يسمى بالمقاومة (إيران وسوريا والفصائل الفلسطينية) مقابل محور التطبيع الذي يجمع الكيان الصهيوني مع الأنظمة العربية المتصالحة معه أو التي توشك أن تتصالح.

رسمياً، مازال الأمر إشاعة، ولكن من الواضح أنه غدا مصدر بلبله وقلق داخل الوسط الإسلامي، بما في ذلك ضمن القاعدة الشعبية للحركة، وبشكل خاص بين فلسطينيي الخارج، وفلسطينيي سوريا بالذات.

فالنظام السوري في نظر أنصار الثورات العربية نظام مستبد جائر وفساد، تحالف مع أعداء الشعب، إيران وروسيا، للحفاظ على وجوده بأي ثمن، ولو أفضى ذلك إلى الفتك بالآلاف وتدمير حياة الملايين من السوريين.

لا ينسى هؤلاء أن قيادة حركة حماس بمجرد انطلاق ثورة الشعب السوري اتخذت قراراً بالخروج من سوريا، اعتبر حينذاك نبيلاً وأخلاقياً، لأنها لم تكن على استعداد لتأييد النظام في بطشه بالأبرياء العزل، ولم تكن تملك خياراً سوى الانحياز إلى الشعوب العربية التي خرجت تطالب بحريتها وكرامتها وإصلاح شؤونها.

ورغم أن القرار كلفها الكثير مادياً، إلا أن موقف الحركة ذاك كان منسجماً تماماً مع مبادئ الإسلام التي تشكل مرجعاً أساسياً لها، كما كان تعبيراً صادقاً عن الوفاء للشعوب التي تعاطفت معها ورأت فيها بارقة أمل بعد أن شهدت تنظيمات فلسطينية كثيرة قد تاهت في أنفاق المساومات والمفاوضات والحسابات السياسية الخاطئة، وعلى رأسها حركة فتح المهيمنة على منظمة التحرير الفلسطينية.

ما من شك في أن حركة حماس، وبعد انتكاس ثورات الربيع العربي، باتت اليوم محاصرة ومقاطعة من قبل العديد من الأنظمة العربية وعلى رأسها الإمارات والسعودية، ومحاربة من قبل كثير من القوى الدولية وعلى رأسها الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا الغربية، إلا أنه لا يوجد لدى النظام السوري ما يعوضها به عن ذلك، وهو المنبوذ شعبياً، والمرتهن لدى قوى إقليمية ودولية معادية للشعب السوري. فلماذا إذن تفرط الحركة بسمعتها، وتدوس على القيم التي طالما أعلنت تمسكها بها؟

يقول العارفون بما يدور فيما وراء الكواليس والمطلعون على الجدل الدائر داخل الصف القيادي في الحركة إن هذا التوجه يعود إلى قناعة فريق متنفذ في رأس الهرم القيادي بأن إيران باتت هي الحليف الاستراتيجي للمقاومة، وأنه لا مفر من دفع ما تطلبه من أثمان مقابل دعمها، وأن مصلحة الحركة في ظل توسع المحور الصهيوني وتمدده في أرجاء المنطقة العربية باتت في الحفاظ على هذا التحالف وفي تعزيزه.

هذه قراءة للواقع قد تكون قاصرة ومتعجلة. ولربما كانت تداعياتها على الحركة بالغة الخطورة. يتوقع أن تكون أول ضحية لمثل هذه الرؤية هي استقلالية الحركة التي طالما فاخرت القيادة السابقة بها، مميزة نفسها، على سبيل المثال، عن قيادة حركة الجهاد الإسلامي التي كانت علاقاتها مع

النظام الإيراني منذ البداية في عهد مؤسسها فتحي الشقاقي علاقة التابع والوكيل. وبذلك، يخشى المشفقون على حركة حماس أنه لم يعد ثمة فرق يميز علاقتها بإيران عن علاقة الجهاد الإسلامي بها.

كنت قبل عامين من انطلاق ثورات الربيع العربي قد شاركت بوصفي خبيراً في حركة حماس، صدر لي كتاب عن تاريخها وفكرها، في مؤتمر دولي خاص عن الشرق الأوسط يعقد في مدينة أوروبية، وكانت القضية الفلسطينية أحد محاوره الرئيسية. وكان يشارك معنا ممثلون عن سلطة رام الله، يحتل أحدهم اليوم منصباً رفيعاً جداً فيها. تضمنت مداخلته اتهاماً لحماس بأنها مجرد وكيل عن إيران، لا يصدر عنها إلا ما يرضي الإيرانيين، وزعم أن سبب الخلاف الأساسي بين فتح وحماس، وتعطل المصالحة بينهما، هو ولاء الأخيرة لإيران. فرددت عليه رداً قاسياً مفنداً كلامه ومؤكداً أنه محض افتراء، وشرحت للحضور طبيعة العلاقة بين حماس وإيران حسبما توفر لدي من معطيات. فثارت ثائرتة، واشترط على منظمي المؤتمر السنوي عدم دعوتي بعد ذلك للمشاركة في أي لقاء وإلا غاب هو وفريقه احتجاجاً. كنت وقتها على يقين بأنه كان يكذب على المشاركين، ويعلم الله أنني لم أكن في ذلك مجانِباً للصواب.

أما اليوم، فما كنت لأدفع التهمة عن الحركة بنفس اليقين.

وأما الضحية الثانية فستكون مصداقية الحركة لدى عموم الناس، في فلسطين وفي خارجها. فهي حركة إسلامية في أصلها وفي التزامها، والإسلام يتعارض تماماً مع الميكافيلية التي ترى أن الغاية تبرر الوسيلة ويحارب النفعية التي ترى المصلحة مقدمة على المبادئ والأخلاق، وللمرء أن يقرأ ما ورد في المادة التاسعة من وثيقة حماس السياسية التي صدرت في إبريل (نيسان) 2017:

"تؤمن حماس بأن رسالة الإسلام جاءت بقيم الحق والعدل والحرية والكرامة، وتحريم الظلم بأشكاله كافة، وتحريم الظالم مهما كان دينه أو عرقه أو جنسه أو جنسيته؛ وأن الإسلام ضدّ جميع أشكال التطرّف والتعصب الديني والعنصري والطائفي، وهو الدّينُ الذي يربّي أتباعه على ردّ العدوان والانتصار للمظلومين، ويحثّهم على البذل والعطاء والتضحية دفاعاً عن كرامتهم وأرضهم وشعوبهم ومقدساتهم."

ويقرأ في المادة السابعة عشرة: "ترفض حماس اضطهاد أيّ إنسان أو الانتقال من حقوقه على أساس قومي أو ديني أو طائفي....".

ثم يقرأ في المادة الثانية والثلاثين: "تؤكّد حماس على ضرورة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني، وعدم ارتهانه لجهات خارجية....".

وأما الضحية الثالثة فقد تكون وحدة الحركة وتماسكها. فلطالما حافظت الحركة على تلك الوحدة وذلك التماسك، بفضل وضوح الرؤية، وثبات الموقف، على الرغم من ظروف بالغة القسوة ناجمة عن الاحتلال والحصار والشتات وضعف الإمكانيات. أما اليوم، فثمة جدل، وثمة قلق، وثمة إرهابات لا تبشر بخير. وقد يجازف المبالغون في الحماسة لإيران، الغالون في براغماتيتهم، داخل الحركة بشق صفها، وإنهاء وحدتها، والدفع بالمحبتين من توجهها الجديد نحو البحث عن بديل. وأما الضحية الرابعة فهي الجماهير المسلمة في العالم العربي وحول العالم، التي ما فتئت تشكل الحاضن الطبيعي والحنون للحركة منذ نشأتها. وعلى رأس هؤلاء علماء الأمة ومثقفوها، الذين كانوا يرون في حماس نموذجاً للحركة المناضلة المتمسكة بقيم الإسلام ومكارم الأخلاق، وما زالوا يرجون لها تجنب الوقوع في الوهم والتهيه في دهاليز السياسة.

موقع عربي 21، 2022/8/3

٤٢. هجرة جماعية وشيكة من "إسرائيل"

حلمي الأسمر

الهجرة الجماعية الوشيكة من كيان العدو الصهيوني ليست بسبب العمليات الفدائية، ولا "المقاومة المنبرية" للجالسين في مقاطعة رام الله، ولا حتى هرباً من صواريخ غزة، ولا زيادة النقمة الفلسطينية الشعبية على ممارسات الاحتلال المتوحشة والمتصاعدة يوماً فيوماً، ولا من حجم التآكل في ما يسمونه الأمن الشخصي للمستوطنين الصهاينة في فلسطين التاريخية، ولا من اختلال الميزان الديموغرافي بين العرب والإسرائيليين بين البحر والنهر، ولا من "الحرب القادمة" التي أصبحت جزءاً من الأدبيات المستقبلية في الوجدان الشعبي الصهيوني، وبالطبع هاجس المؤسسة العسكرية وأذرعها المختلفة، ولا بسبب "وخز الضمير" الذي تشعر به فئة غير قليلة من سكان الكيان جرّاء تحول "الدولة الديمقراطية" إلى نظام أبارتهايد متوحش، فيه قوانين مفصلة على مقياس السكان اليهود، وأخرى مختصة بالعرب، ولا بسبب أن هذا الكيان مُصدّر للمرتزقة والموت وأدواته ونظم التجسس المتطورة إلى مختلف الدول، ولا بسبب الفساد الذي ينخر مؤسسات "الدولة"، حيث تحوّلت نخبتها الحاكمة إلى أشبه ما يكون برجال العصابات والمافيا الإجرامية، تحركهم الصراعات الشخصية والرغبة الجامحة في الحكم والسيطرة من دون نظر أو مراعاة لأي أخلاقيات أو قيم، ولا بسبب الصراع غير السياسي المرير بين هذه النخب، ولا بسبب الفروق الاجتماعية الكبيرة بين طبقات السكان، وزيادة الهوة بين من يملك ويعيش برفاه مفرط ومن يعيش حالة فقر مدقع، ولا بسبب سيادة قيم مادية بحتة غيببت أي مشاعر إنسانية أو رحمة بين البشر، ولا بسبب "عسكرة المجتمع" وتحويله

إلى ترسانة أسلحة فتاكة، كل من يتحرك فيه "جنود"، هم إما على رأس الخدمة أو في الاحتياط رجالاً ونساءً، ولا بسبب وجود هذا الكيان الغريب وسط بحر من العرب والمسلمين الراضين وجوده، المتحيين الفرصة للانقضاض عليه، متى ما سنحت الفرصة، صحيح أن كل هذه الأسباب، مجتمعة أو منفردة، كلها أو جلها، كفيلة بتفجير "الدولة" وتآكلها، ودفع جزء كبير من سكانها إلى التفكير في تركها، ولكنها لم تزل غير كافية لإحداث هذا الشعور الوشيك، وتحوله إلى قرارٍ ففعل ناجز.

الهجرة الجماعية الوشيكة التي قد تحصل قريباً، هي لسبب آخر غير كل تلك الأسباب، وهو لا يقل خطورة عنها، ليس على حياة من يفكر في الهجرة من الصهاينة أنفسهم، بل هو خطر داهم على العرب في فلسطين وخارجها، بل هو خطر على الحياة البشرية نفسها على نحو أو آخر، لأن هذا الكيان الخارج من رحم العنصرية والتعصب والشعور بتفوق الجنس اليهودي لم يعد آمناً لمن بقي من الطبقة العلمانية التي أسسته، أو ما يسمّى القوى اليسارية والليبرالية، بل إن وجوده بقيادة تلك الفئة خطر على الكرة الأرضية بأسرها، ولفهم هذه المسألة أكثر، أنقل هنا بعض ما تشعر به هذه الطبقة على لسان أحد أبرز كتابها، وهو روغل ألفر، الذي نشر في صحيفة هآرتس العبرية مقالاً يوم 2022/8/1 بعنوان "اليسار في إسرائيل بقي له عمل سياسي ناجح واحد فقط، هو الهجرة إلى الخارج"، قال فيه مخاطباً ما بقي من فلول اليسار: "أنتم مقطوعون عن الواقع بمستويات تعرض حياتكم للخطر. لأنكم تراهنون على المستقبل في إسرائيل، الذي هو ببساطة ليس لكم. بناءً على ذلك، أقترح عليكم، أيها اليساريون المصابون بالعمى، دورة مكثفة لرؤية الحقائق الواضحة. أنتم، أولادكم وأحفادكم (!)، يتوقع أن تغادروا البلاد بشكل جماعي. عليكم البدء بتنظيم أنفسكم قبل أن تضطروا إلى فعل ذلك وأنتم في حالة ذعر. قوى مناهضة للديمقراطية وظلامية، قوميون متطرفون، عنصريون ومتدينون، الذين يحترقون الليبراليين أمثالكم، ومعظمهم أكثر فقراً منكم ويكرهون أموالكم، سيسيطرون على هذه البلاد لسنوات طويلة". ثم يضيف: "أي شيء لن يغير ذلك. لا محاكمة نتياهو، ولا اضطرابات أخرى في المدن المختلطة، ولا موجة عمليات، ولا أسعار السكن. ذلك كله فقط سيعزز الفاشية الصاعدة. أيضاً الديمغرافيا ستعززها. أنتم ستغادرون لأنه لا يوجد لكم ما تبحثون عنه هنا، لا مستقبل ولا بيت ولا شعور بالشراكة في مشروع وطني تتماهون معه بأهدافه وقيمه. كل ما ينتظركم في إسرائيل هو الاغتراب والشعور بالخجل العميق واليأس، لقد تمت هزيمتكم. الأمر انتهى". والحل؟ هو "الاعتراف بالواقع شرطاً أول وضرورياً لعمل سياسي ناجح. حسناً، أحياناً لا يوجد خيار. أحياناً يكون المنفى هو العمل السياسي الناجح الوحيد. يجب علينا العودة إلى المنفى. نحن، معارضي الاحتلال والأبارتهايد، ملزمون بفهم أن الاحتلال الإسرائيلي يمكن كسره، إذا كان

هذا ممكناً، فقط من الخارج، بمساعدة البيت الأبيض وأوروبا. هنا لا يوجد أي احتمال. هذا هو الوضع".

ترى ما الذي أوصل هذا الكاتب، ومن يمثل من قوى اليسار واليهودية غير الصهيونية إلى هذه النتيجة؟ إنها الأرقام الصادمة التي أظهرها أحدث استطلاع للرأي في الكيان الصهيوني الذي يشهد حراكاً محموداً تمهيداً للذهاب إلى انتخابات "الكنيست" في الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، هذه الأرقام تقول إن 70% من أبناء 18 - 25 يعتبرون أنفسهم من الوسط - يمين ويمين. 46% هم يمين تماماً. 10% فقط يعتبرون أنفسهم يساراً. الشباب يعطون كتلة بنيامين نتنياهو 71 مقعداً. في جدول مقاعدهم، الصهيونية الدينية لإيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش هي الحزب الثاني من حيث حجمه، 14 مقعداً.

أما نتنياهو العائد لقيادة الكيان الصهيوني، فهو معروف جيداً للقارئ العربي، بكل ما تحمله شخصيته من كراهية للعرب واحتقار لهم، وخطر عليهم أيضاً. أما الملك الجديد لإسرائيل، القادم من رحم تنظيم الكهانية الذي صُنّف إسرائيلياً في وقت ما "إرهابياً"، فهو إيتمار بن غفير، الذي كان في الفترة التي سبقت حلّ الكنيست "نجم" الاقتحامات للأقصى والاستفزاز للعرب وحتى لليهود الليبراليين واليساريين، فهو يعتبر الفئتين عدواً له، ولم يترك موقفاً أو فرصة (وهو عضو كنيست) إلا استغلها للتبشير بالمعركة الكبرى بين العرب واليهود، التي تمهد لعودة المسيح وفق معتقده، لذا هو يجتهد في فعل كل ما من شأنه "تسخين" الأوضاع واستفزاز مشاعر العرب والمسلمين الدينية لتفجير المشهد لتقريب الوصول إلى "الخلاص" وفق رؤية الصهيونية الدينية الموعلة بالتطرف!

بقيت كلمة، ففي وقت يُربي فيه الكيان "التدين" اليهودي والتطرف الأيديولوجي ويسمّنه ويُعلي من شأنه، يُحارب "التدين" في بلاد العرب والمسلمين، وتلاحق حتى دور تحفيظ القرآن الكريم، وتلك مفارقة كبرى، سيدفع ثمنها غالباً من يهرع لقطع صلته بشعبه وأمتة ودينه ويجتو للتحالف مع كيان ينزلق بسرعة جنونية نحو عنصرية متوحشة، ترى فيمن يحالفه من "الأعداء" مجرد خدام لمشروعه العنصري، لا شركاء في بناء حياة مشتركة كريمة.

العربي الجديد، لندن، 2022/8/4

٤٣ . من يقف في وجه التهديدات الأمنية والاستراتيجية التي تحيط بـ"إسرائيل"؟

عاموس جلعاد

تقف دولة إسرائيل أمام تحديات استراتيجية غير مسبوقة، لكنها غارقة أساساً في السياسة الصغيرة لما قبل الانتخابات وما بعدها، في تناقض مع الاستقرار السياسي لأعدائنا، والذي يسمح لهم بالتركيز على استراتيجية معادية لإسرائيل.

أولاً وقبل كل شيء، يقف التهديد الإيراني في مساريه، النووي والبالستي. لقد أخطأت إسرائيل بشكل خطير للغاية إذ ساهمت في إلغاء الاتفاق النووي دون إعداد بديل عسكري - أمني، واليوم، من المحزن القول، هل ستصبح إيران قوة نووية عظمى قد تعرض إسرائيل للخطر؟ بديل الاتفاق، الذي كان الأفضل من بين الإمكانيات السيئة، آخذ في التردد. إسرائيل، حسب ما ينشر، تستثمر جهوداً هائلة في إغلاق الفجوات، لكن تحقيق خيار عسكري، مهما كان هائلاً، منوط بتنسيق استراتيجي مع الولايات المتحدة. بكلمات بسيطة: مطلوب إعطاء أولوية عليا لشكل من التنسيق؛ لإزالة التهديد بكل أبعاده. التعاون مع الدول العربية يبدو مبهراً للغاية، لكنها أوضحت أن ليس في نيتها إقامة إطار ملزم مثل الناتو. في نهاية المطاف، التنسيق معها تحت العلم الأمريكي هو أمر الساعة.

ثمة بعد إضافي للفهم اللازم وشكل المعالجة لما يظهر في الإعلام بصورة تعزز المحافل المعنية بتغيير الوضع الراهن في الحرم، على ما يبدو قبيل الأعياد وقبيل الانتخابات. إذا كان هذا ما سيحصل، فقد تعلق إسرائيل في حرب دينية مع العالم الإسلامي، وسيؤثر الأمر على علاقاتنا مع الدول العربية، بل وحتى مع الولايات المتحدة. ثمة واجب وطني للاستعداد لوقف الميل الخطير والتمسك بالأمر الفقهي للحاخامية الرئيسة، للامتناع عن خطوة بهذا القدر من الخطورة. إذا ما غرقت إسرائيل في مواجهة كهذه، كما حاول زعيم حماس ذلك، فسيمس هذا بإعداد القدرات العامة للتصدي للتهديد الإيراني. وثمة مثال إيجابي للفهم السياسي، وهو الجهود المشتركة بقيادة الولايات المتحدة لتعطيل القنبلة الموقوتة حول حقل "كاريش" والتوصل إلى الاتفاق المتوقع لاستغلال إسرائيل ولبنان للغاز. هذا الاتفاق سيسمح للدولتين بالازدهار الاقتصادي مقابل احتمالات سيئة جراء المواجهة العنيفة.

نأسف على أن حملة الانتخابات الكامنة وراء هذه الأمور، لا تعنى بمسائل جوهرية استراتيجية. فمثلاً، تتحول إسرائيل في عملية تدريجية إلى دولة واحدة للشعبين، في تناقض صريح مع الرؤية الصهيونية لدولة يهودية - ديمقراطية. هذا الوضع يشدد النجاح الاستثنائي للشاباك والجيش والشرطة - على أساس المعلومات الاستخباراتية الدقيقة - للمس بشبكات الإرهاب، على نحو يقلص مستوى الإرهاب في إسرائيل. معنى ذلك، أن السلطة الفلسطينية قادرة أقل فأقل على العمل في المناطق "أ"

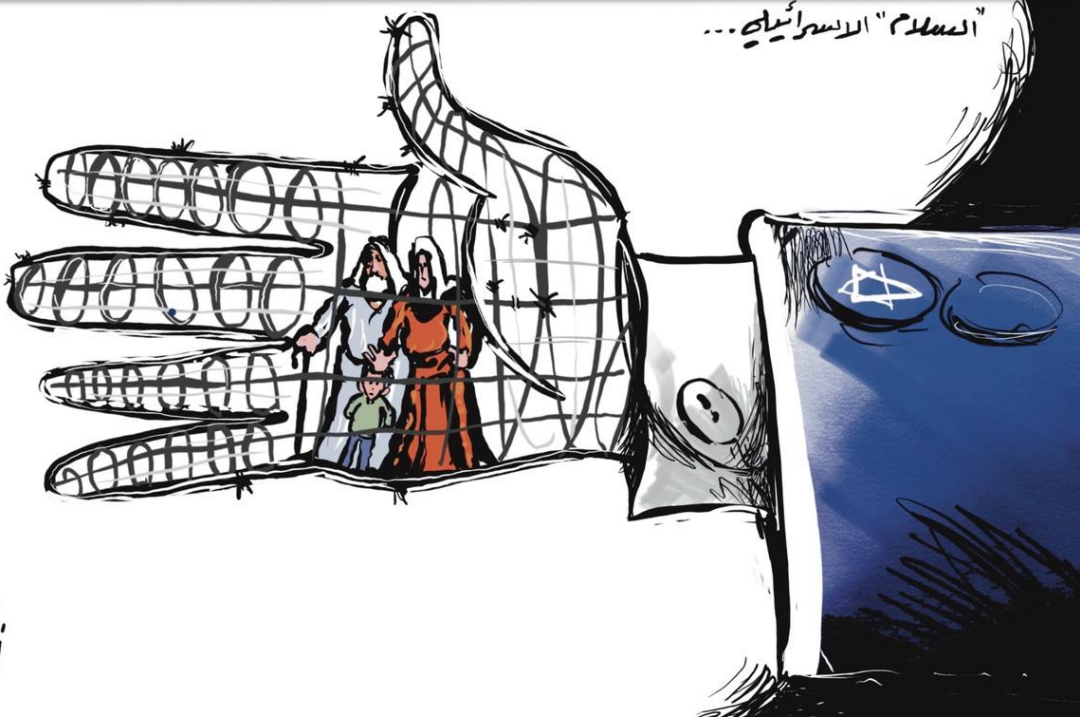
الخاضعة لإمرتها، لأنها موجودة في عملية ضعف دراماتيكية، وفي علامة استفهام متزايدة حول اليوم التالي لاعتزال أبو مازن آجلاً أم عاجلاً. دون إعطاء جواب منذ الآن، هذا الاعتزال سيمسك بنا ذات يوم، بالمفاجأة، مثلما تعاضم التهديد الإيراني رغم التقدير الاستخباري الدقيق، ووصل إلى مستوى بات تقدمه فيه متعلقاً بالآخرين.

السؤال المركزي هو: كيف نستعد لعملية متداخلة تضعف فيها السلطة الفلسطينية، وتتعاظم فيها سيطرة إسرائيل، وإلى جانبها قد يفك المجتمع العربي ارتباطه انطلاقاً من إحباط متعاظم الاحتدام، في اتصال مع حملة الانتخابات المقترية؟ ثمة تقدير بأننا سنقف أمام جبهة فلسطينية عداؤها آخذ في التعاضم، بينما تحاول حماس البحث عن الفرص لإشعال النار على خلفية جدول أعمال قومي - ديني، وبخاصة إذا ما وقعت في أيديها فرص حول بؤر متفجرة كالحرم. لهذا، قد تكون أيضاً آثار على الأردن الذي يعدّ استقراره ذخراً استراتيجياً لإسرائيل كونه يشكل عمقاً أمنياً مستقراً. هذه أمور، قد لا يقبلها البعض، لكن التجربة تثبت أن فيها ما هو حقيقي ومهم الاستعداد له. في هذه المرحلة، يقف الأردنيون - مثلما أعلنت وسائل الإعلام في المملكة - في وجه ضغط متزايد لمحافل مؤيدة لإيران في سوريا وللاستقرار في "يهودا والسامرة" أهمية للحفاظ على ذخائر إسرائيل الأمنية. ينبغي أن تضاف إلى هذا حاجة عليا وعاجلة للبحث في حصانة إسرائيل الوطنية: الصحة، والحوكمة، والتعليم، ووضع المجتمع العربي، وغيرها. يبرز إيجاباً القرار المصمم لتعيين رئيس أركان قد يواصل قيادة إسرائيل بشكل منهجي ومصمم لمواجهة التحديات الهائلة التي ينطوي عليها المستقبل مثلما فعل رئيس الأركان الحالي وأسلافه. الحصانة القومية شرط لتحقيق الأمن القومي.

يديعوت أحرونوت 2022/8/3

القدس العربي، لندن، 2022/8/3

٤٤ . كاريكاتير:



القدس، القدس، 2022/8/4